مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
المجلد: 03/ العدد: 02/ديسمبر 2019 ، ص231– 246

" التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة–بسكرة–"

Entrepreneurship Education and its Impact on Student's Entrepreneurship Orientation: An exploratory study of the student's entrepreneurship opinions at Biskra University

د.ليلى بن عيسى [1]
جامعة محمد خيضر–بسكرة–
Leila.benaissa@univ-biskra.dz

الزهرة ناصري (طالبة دكتوراه) [2]
جامعة محمد خيضر–بسكرة–
zohra.naceri@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2019/11/11 تاريخ القبول: 2019/11/17

ملخص: تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة ،آخذين طلبة المقاولاتية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– كعينة للدراسة، والتي تكونت من 48طالب في مستوى الماستر والدكتوراه في تخصص المقاولاتية بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات،مع الإستعانة بالمقابلة والملاحظة الشخصية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، وكذا وجود **تأثير ايجابي واضح** للتعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده المختارة والمتمثلة في المهارات الشخصية ،التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة العينة المختارة .

الكلمات المفتاحية : التعليم المقاولاتي،المهارات الشخصية، التقنية، الإدارية،التوجه المقاولاتي

Abstract: This research paper aims to understand the impact of entrepreneurial education on the entrepreneurial spirit of university students, taking entrepreneurship students at the University Mohamed khider - Biskra - ,as a sample of study. The study found that there is a clear positive impact of the different dimensions of entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of the selected sample students.

Keywords: Entrepreneurship education, interpersonal, technical, managerial skills, entrepreneurial orientation

[1] ليلى بن عيسى leila.benaissa@univ-biskra.dz

1. مقدمة:

أصبح الحديث عن المقاولاتية من أهم المواضيع التي ميزت وتميز الدراسات المهتمة بالتنمية الإقتصادية، وهو ما يفسر اهتمام العديد من الدول بالمقاولاتية بمختلف محاورها، وعلى غرار باقي دول العالم تولي الجزائر اهتماما بارزا بها، لذلك تصب جل السياسات نحو تشجيع الشباب على ولوج عالم المقاولاتية من بابها الواسع، فقدمت كل الدعم المالي والتسهيلات القانونية من أجل خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي الآونة الأخيرة انتقل هذا الإهتمام إلى مجال التعليم العالي، حيث أصبح التعليم المقاولاتي يحظى بمكانة هامة في الجامعات الجزائرية وذلك من خلال استراتيجياته وبرامجه التي يقدمها والتي تساعد الشباب على صقل مهاراتهم وتنمية كفاءاتهم من أجل دفعهم وزرع الرغبة فيهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

–إشكالية الدراسة: لقد اختلف الباحثون في آرائهم ودراساتهم حول التوجه المقاولاتي، فهناك من يرى أن المقاولاتية هي مهنة تتوارث عبر الأجيال، وهناك من يرى أن المقاولاتية هي علم يمكن أن يكتسب، وتعتبر جامعة بسكرة من بين الجامعات الوطنية التي تولي اهتماما بارزا للتعليم المقاولاتي من خلال فتح تخصص المقاولاتية ،وكذا دار المقاولاتية منذ مدة غير بعيدة، وذلك استنادا لتوجهات الوزارة الوصية التي تسعى لتكريس الإطار العلمي وتدعيم الإطار العملي للمقاولين الشباب وهو الإطار العام الذي تنطلق منه هذه الدراسة، وعليه نصوغ إشكاليتها على النحو التالي :

هل للتعليم المقاولاتي أثر على التوجه المقاولاتي لطلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة؟

تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية نوجزها في السؤال التالي :

هل للمهارات الشخصية، التقنية والإدارية أثر على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة؟

–فرضيات الدراسة : تنطلق هذه الدراسة من *الفرضية الرئيسية* التالية:

–يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطلبة المقاولاتية جامعة بسكرة.

الفرضيات الفرعية :

–"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل بعد من أبعاد التعليم المقاولاتي والمتمثلة في (المهارات الشخصية، التقنية، الإدارية) على التوجه المقاولاتي عند طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة."

–أهمية الدراسة: تستقي هذه الدراسة أهميتها من :

–تطرقها لمفهوم التعليم المقاولاتي ومختلف معالمه من سياسات وبرامج، والوقوف على مفهوم التوجه المقاولاتي حسب مختلف إسهامات الباحثين .

– توضيح العلاقة بين المتغيرين في جانبها النظري وجانبها الميداني بما يعزز أهمية التعليم المقاولاتي ومساهمته في التوجه المقاولاتي.

– كما تنبع أهمية هذه الدراسة من جانبها التطبيقي ولاسيما طبيعة العينة المختارة والمتمثلة في طلبة المقاولاتية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

–أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة بصورة أساسية إلى:

–التعرف على مفهومي التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي من الجانب النظري.

–دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي انطلاقا من الدراسة الميدانية ،التي تضع الإطار العام لأهمية التعليم المقاولاتي في التأثير على توجهات الطلبة نحو المقاولاتية.

2. التعليم المقاولاتي :

1.2 . تعريف التعليم المقاولاتي: يعتبر مصطلح التعليم المقاولاتي من بين المصطلحات الخصبة، إذ لا يزال التنظير حول مضمون هذا المفهوم قائما ،وفيما يلي بعض التعاريف التي قدمت له:

–هو العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف التي تم تكوينها حديثا مع الهياكل الموجودة مسبقا (Joaquin Algre and Ricardo Momge, 2014,).

– هو مجموعة تعاليم ذات طابع رسميُ تُدرب، وتعلم أي شخص مهتم بإنشاء مشروع خاص أو تنمية مشاريع صغيرة(Colin Tones, 2004: 417).

وفي سنة 1982 أقر Vesper أن التعليم الرسمي للمقاولاتية في الجامعات ساعد في عملية خلق الأعمال لأنه رفع مستوى وعي الطلاب بقدرة العمل الحر كخيار مهني. في الواقع أظهرت دراسات مختلفة كيف أن هذا التعليم يزيد من المواقف الإيجابية نحو زيادة الأعمال كمهنة بديلة(Peter Van des Zwan, et al,2012:627) .

إلا أن أكثر التعاريف تداولا هو الآتي :*التعليم المقاولاتي* هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية،

الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة (كارميلا سالزانو، 2010: 21).

2.2 .أهمية التعليم المقاولاتي: تظهر أهميته بإيجاز في كونه:

– الخطوة الأولى في غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال، وظهور مشاريع جديدة وبالتالي خلق فرص عمل مساعدة على التقليل النسبي في البطالة.

– يصنع قادة متكونين، مبدعين، مبتكرين مما قد يساهم في إحداث تغير كبير في مستقبل الاقتصاد و يساهم في تحقيق إستدامة المشاريع وبالتالي تنمية الاقتصاد وإنعاشه.

– يرفع من نسبة الأفكار الجديدة التي تتميز بالابداع.

3.2 أهداف التعليم المقاولاتي: بصفة عامة يهدف التعليم المقاولاتي إلى:

– تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم.

– تمكين الطلبة لتحضير خطط العمل لمشاريعهم المستقبلية، ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية.

– التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع والإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد(مجدي عوض مبارك ،2011:86)

4.2 برامج التعليم المقاولاتي

1.4.2 مجالات وموضوعات التعليم: لقد تعددت المجالات المتعلقة بخلق مشاريع جديدة ومقاولين متميزين ومن أهمها (المرجع السابق،84-85):

* المقاولاتية والإدارة: حيث أن المقاولاتية تركز على الفرص السوقية أولا وكيف يمكن إستغلالها وتعظيم إحتمالاتها بينما تركز الإدارة بشكل أساسي على الموارد والتنظيم وإدارة المنظمة بكفاءة وفاعلية.

* مصادر تمويل المقاولين: حيث تعددت مصادر تمويل المقاولين، فتبدأ من خلال رأس المال الذي يوفره المقاول من ماله الخاص لبدء مشروعه، ثم من خلال رأس المال الموالي والذي يتكون من رأس المال المغامر، أو رأس المال المخاطر، ثم مرحلة الاقتراض والائتمان، وأخيرا تأتي مرحلة جني الأرباح من خلال دخول مستثمرين للمشروع ومساهمتهم به.

* المقاولة المؤسسية: وذلك من خلال إنشاء وتطبيق العديد من الابتكارات الجديدة التي تسهل خلق واكتشاف الفرصة المدركة في بيئة المؤسسة التنافسية، وبناء المشاريع المستقلة والتابعة للمشروع الرئيسي للمنظمة.

* إستراتيجيات المقاولاتية : وذلك من خلال خلق المزايا التنافسية باستمرار والتي تؤدي إلى خلق الثروة بشكل كبير للمنظمة، وهذا يتحقق من خلال إستخدام الموارد بأسلوب إبداعي لإكتشاف، وتعريف القيم التنافسية وإستغلال الفرص وتجنب التهديدات.

* سلوك المخاطرة لدى المقاول: المقصود بالمخاطرة هنا المخاطرة المحسوبة، أي القدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها على مختلف الأصعدة ومن ثم إتخاذ القرار الملائم لتخطيها.

* المقاولة النسوية وكيفية إنبثاقها وظهورها في المجتمعات.

*عالمية الروح المقاولاتية أو الإدراك المقاولاتي وذلك بحكم النمو الهائل في أعداد المقاولين على مستوى العالم.

*المساهمات الاقتصادية والاجتماعية للمقاولين: ودور المؤسسة الجديدة التي ينشئها الطالب/المقاول في تنمية وتطوير المجتمعات، والتي أبرزت جميعها المساهمات العديدة للمقاولين في العالم والتي شملت خلق فرص عمل لإيراد المجتمع، الإبداع والتجديد الاقتصادي.

*أخلاقيات الأعمال والمقاولاتية: إن المقاولون يتخذون قرارات عديدة ويقارنون بين بدائل عديدة أخلاقية وغير أخلاقية قانونية وغير قانونية، وهو ما يتطلب سيرورة تعليمية محددة المعالم.

2.4.2 مراحل التعليم المقاولاتي:

إن عملية تعليم المقاولاتية تمر بخمس مراحل محددة،كل مرحلة تختلف عن الأخرى وتهدف هذه المراحل إلى خلق مقاول قادر على إنشاء وإدارة مشروعه بنفسه. وهذه المراحل الخمسة تتمثل في :(مجدي عوض مبارك،2011:95):

أ. تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية، الاعداية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنهما، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في إقتصاد العمل الحر، وهو ما يشجع دافعية التعلم لديهم.

ب.الوعي بالكفاءة: إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني حيث أن التركيز يكون على

الكفاءات الأولية وإكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية أو أن تحتويه المسافات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها على سبيل المثال، يمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من مناهج مهارات الإتصال.

ج.التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم تعطي فرصة للأفراد في هذه المرحلة لاستكشاف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية ومن هنا يكتسب هؤلاء معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة. إن هذه المراحل تشجع الأفكار والابتكار وخلق فكرة أعمال التي يتبعها اتخاذ قرار الإنشاء .

د.بدء المشروع: بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في كليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء تأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

هـ.النمو: عندما تتضح الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة، إذ أن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية بما يمكن من تطوير المشروع.

لقد تعددت التصنيفات الخاصة لبرامج التعليم المقاولاتي من قبل الباحثين، ففي هذا المجال إتفقت شبكة تنمية الإدارة الدولية، المنظمة الدولية للعمل وبرنامج الأمم المتحدة لإعطاء تعريف لما سبق لبرنامج تطوير المقاولاتية وهذا المفهوم يشمل مجموعة من مراحل تطوير المقاولاتية، ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب، تعزيز الأعمال التجارية،التوعية،الاستمرارية والنمو، ولايعطي البرنامج فقط برامج للمقاولين ولكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا (Jean Pierre Bechard,1994 :5)، وفي هذا الإطار حدد Hisrich et Peters المهارات الشاملة في المقاولاتية كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية والتي تتضمن المهارات التقنية،الإدارية والشخصية (Hisrich R and Peters M ,2002 :320).

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 01:أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
النوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة، وخلق مناصب شغل
تطوير المؤسسات	الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين
تطوير المديرين	تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر:Jean Pierre Bechard,1994,4

3. التوجه المقاولاتي:

1.3 تعريف التوجه المقاولاتي: يعرف التوجه المقاولاتي بأنه رغبة تنظيمية لإيجاد وقبول فرص جديدة للنشاط وتحمل المسؤولية (Cemal Zehira et al,2013:359) .

واعتبر (krueger et alrood) و (krueger 2007) التوجه المقاولاتي بمثابة النية التي تتوسط الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية (الخصائص الديموغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي المالي) واقترحوا أن نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص وتحديد نوع الأعمال التي ينبغي ادراجها (E, Garo et al,2015 :80)

2.3 العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي وأهم النماذج الأكاديمية المعتمدة:

تباينت الآراء في الأدبيات الإقتصادية حول مجمل العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي حيث كانت هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا المحور بالدراسة والتحليل ،إلا أن مجمل الدراسات في أدبيات المقاولاتية تتطرق في دراساتها لنموذجي *شابيرو* والمعنون بتكوين الحدث المقاولاتي ،ونموذج *السلوك المخطط لأجزان* ،وكذا نموذج .Autio

- ✓ **نموذج شابيرو** : يلخصه الشكل الموالي :

الشكل 01: نموذج شابيرو للتوجه المقاولاتي

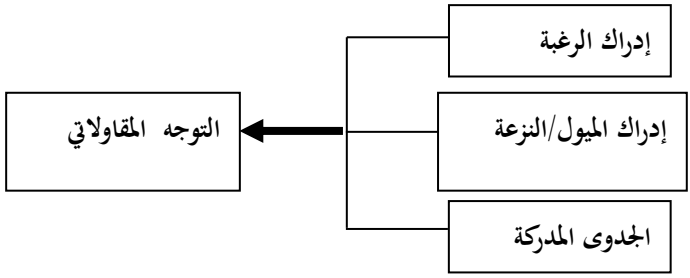

المصدر :.John Karanja & all *2012* ,p128

قام شابيرو(1982) بتطوير نموذج حول العوامل المؤثرة على النوايا المقاولاتية والتوجه لإنشاء مؤسسات خاصة، وخلصت مساهمته إلى أن التوجه نحو المقاولاتية يحكمه ثلاث عوامل أساسية تتمثل في إدراك الرغبة وإدراك الميول وكذا الجدوى المدركة ،حيث أن الرغبة ،والجدوى إلى العمل هما أهم العوامل التي تؤثر على نية الفرد في بدء مشروع ما. ويتدعم هذا التوجه بمدى إدراك الرغبة وتوفر الكفاءة الذاتية والتي تمثل أحد الأسس الهامة لبناء النزعة نحو المقاولاتية وتنفيذ المشروع بصورة خاصة.

حدد شابيرو في دراسته متغيرين أحدهما *تابع* ويتمثل في النية المقاولاتية والتوجه لإنشاء المؤسسات وهذا يمثل السلوك المقاولاتي المتوقع لطلاب الجامعة مثلوا العينة المستجوبة في هذه الدراسة.ومتغير *مستقل* يندرج تحته ثلاث أبعاد تمثل في مجملها الموقف الشخصي للطالب المستجوب ؛ وتشمل هذه الأبعاد في (إدراك الرغبة،إدراك الميول،الجودة المدركة أو ما يفسر بقابلية تجسيد /تنفيذ المشروع(John Karanja & all *2012* ,p128).

على غرار هذا النموذج هناك العديد من النماذج الأخرى *كنموذج Autio* و تمثلت أبعاده حسب دراسة للزهرة بن طاطا ومحمد كربوش في:

- **الخلفية الشخصية** : السن، الجنس، العائلة، المستوى الدراسي ....وتشمل المتغيرات الخلفية الشخصية المدرجة في النموذج أيضا المتغيرات التي لها علاقة بالطالب، مثل الحالة الاجتماعية، واتساع نطاق الخبرة في العمل،
- **المواقف العامة** : تتمثل في الحاجة للإنجاز والتغيير، كسب المال والتحكم الذاتي، كل هذه المواقف لها تأثير على القناعة المقاولاتية للطالب الجامعي

- **صورة المقاولة** : هي المكافأة والنتيجة التي يسعى إليها الطلبة من خلال خلق مؤسساتهم الخاصة، وهو ما يتوافق مع مواقف اتجاه السلوك لAjzen ومواقف المجال لDavidsson .
- **المحيط الجامعي** :يشير إلى الدعم المدرك من البيئة الجامعية، ويتعلق بالدرجة التي ينظر إليها في الجامعة على أنها تدعم طموحات المقاولة للطلاب الجامعيين.
- **القناعة المقاولاتية** : من المحددات الأساسية للتوجه المقاولاتي هي اقتناع الفرد بأن بدء وتشغيل العمل الخاص هو البديل المناسب له.(محمد كربوش،الزهرة بن طاطا،2018:167) :

4. العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة :

إن تصورنا للعلاقة بين المتغيرين المذكورين تظهر *في المهارات الفطرية والمكتسبة* التي يمتلكها الطالب/المقاول والتي تهيء له أرضية إنشاء مؤسسته الخاصة ،إلا أن المهارات الفطرية لاتكفي أبدا لوحدها لممارسة النشاط المقاولاتي والخوض في سيرورة إنشاء المؤسسة، بل غالبا ما يحتاج إنشاء المشاريع إلى تحيين وتطوير المهارات الفطرية والذي لا يتأتى إلا من خلال المعارف التي يكتسبها الطالب طوال مساره الدراسي بصورة عامة *والمعارف المتعلقة بالمقاولاتية* بصورة خاصة، حيث أن وحسب تصورنا فإن المعارف المستقاة من التعليم المقاولاتي تزيد من فرصة إمكانية اقتناع الطالب بإنشائه لمؤسسته الخاصة وعدم البحث عن وظيفته في القطاع العمومي، بالإضافة إلى هذا فإن *دعم الجامعات لتوجهات الطلبة نحو المقاولاتية* من خلال التعاقد مع الهيئات والمرافق الممولة والداعمة لهذا التصور يشجع لا محالة الطلبة في الولوج لعالم المقاولاتية وإنشاء المشاريع ، وإن كان هذا الطرح يتطلب توجها حكوميا يدعمه وهو ما نلمسه في الجزائر حيث –وكما سبق الذكر– أصبحت الدولة الجزائرية على غرار دول العالم تولي أهمية كبيرة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهو ما جعلها توفر هيكل ومرافق عديدة لتطوير هذا القطاع ، إذا وفي سياق علاقة التعليم المقاولاتي بالتوجه المقاولاتي فإننا نرى أن التعليم المقاولاتي يولِّد وبصورة واضحة القناعة المقاولاتية والتي يقصد بها إقناع الطالب بأن خلق مشروعه الخاص به هو أحسن بديل له للولوج إلى عالم الشغل .

5. الدراسة التطبيقية :

1.5 أداة وعينة الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية للبحث وجمع المعلومات،كما تم الإستعانة بالمقابلة مع السيدة مسؤولة التخصص، والسيد رئيس المشروع، كما تم الإعتماد على الملاحظة، التي تعتبر أداة مساعدة في كثير من الدراسات خاصة إذا كان الباحث فردا من

أفراد المجتمع محل الدراسة، فهذا يسهل عملية الكشف عن الوقائع والوصول إلى المعرفة والمعلومة المطلوبة، وهو ما ينطبق على هذه الدراسة ،مما سهل على الباحثتين استغلال هذه الأداة.

بالنسبة لعينة الدراسة، تمثلت في طلبة المقاولاتية بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة،والبالغ عددهم 52 طالبا،موزعين على مستويي الماستر والدكتوراه، وبعد استبعاد 3طلبة نظرا لتقديمهم عطلة أكاديمية ،أصبح العدد 49 طالبا،تم توزيع الاستبيان عليهم،وتم استرجاع 48 استمارة كانت كلها صالحة للتحليل. وقد تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي.

2.5 ثبات وصدق أداة الدراسة: موضح في الجدول الموالي:

جدول (2): معاملات الثبات والصدق

المحاور	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الصدق
التعليم المقاولاتي	*0.746*	**0.863**
التوجه المقاولاتي	*0.901*	**0.949**
الاستبيان ككل	.0905	**0.951**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

3.5 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.3.5.عرض وتحليل اتجاهات آراء المبحوثين حول التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي:

يمكن توضيح مختلف هذه النتائج في الجدول الموالي:

جدول (5): اتجاهات وآراء المبحوثين حول التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي

الأبعاد و عبارات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية
المهارات الشخصية	**3,1944**	**0,67401**	**3**	**متوسط**
المهارات التقنية	**3,2465**	**0,57734**	**2**	**متوسط**
المهارات الإدارية	**3,3229**	**1,22904**	**1**	**متوسط**
التعليم المقاولاتي	**3,2784**	**0,52914**	**_____**	**متوسط**
التوجه المقاولاتي	**3,408**	**0,96821**	**_____**	**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS V17

من خلال معطيات الجدول نميز أن الإتجاه العام لآراء المبحوثين حول الأبعاد الثلاثة المختارة للتعليم المقاولاتي بعباراتها المختارة جاء بمستوى قبول متوسط، فاستعراضنا لهذه المتوسطات والانحرافات يبين لنا مدى تقييم أفراد العينة المدروسة لمختلف العبارات والأبعاد ،

وقد جاء ترتيب **المهارات الإدارية** في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية وهو ما يفسر أن أفراد العينة يبدون موافقة على العبارات التي تقيس المهارات الإدارية التي قدر متوسطها الحسابي بـ 3.32، لتليها **المهارات التقنية** بمتوسط يقدر بـ3.24، والتي كانت أكثر عبارته قبولا تلك المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومهارات تحليل تأثيرات المحيط بمختلف أبعاده على نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.وأخيرا **المهارات الشخصية** بمتوسط 3.19،والذي تباينت فيه اتجاهات آراء المبحوثين ،

بناءا على معطيات الجدول نميز أن مستوى الثقة بالنسبة لأفراد العينة المدروسة متوسط فيما يتعلق *بالتوجه المقاولاتي*،حيث بلغ المتوسط العام لإجاباتهم (3,408) وهو متوسط حسابي مقبول وفقا لمقياس الدراسة مما يعكس موافقة مقبولة للعينة المبحوثة على العبارات المختارة لهذا المتغير.

2.3.5.اختبار وتفسير نتائج الفرضيات:

قبل اختبار صحة الفرضية الرئيسية يجب اختبار صلاحية النموذج المعتمد في الدراسة، وهو وجود علاقة خطية بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة.

جدول (7): نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة Fالمحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	35,918	1	35,918	202,965	0.000
الخطأ	8,141	46	0,177		
المجموع الكلي	44,059	47	_____		

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج spss

من خلال النتائج الواردة في الجدول التالي يتضح أن قيمة F المحسوبة (202,965) و كان مستوى الدلالة المحسوب (0.000)، و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (α=0.05)، و بهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية.

وبناء على ثبات صلاحية النموذج نستطيع اختبار الفرضية الرئيسية بفروعها المختلفة، أين اعتمدنا في ذلك على الانحدار الخطي البسيط حيث يمكن توضيح النتائج في الجدول الموالي:

جدول رقم (8): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي

النموذج Model	معامل الانحدار B	الثابت	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	قيمة T المحسوبة	مستوى sig
التعليم المقاولاتي	1,652	-2,008	0,903	0,815	202,965	14,247	0.000

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي موجب ويساوي (0,903) ما يؤكد ذلك أن معامل الانحدار موجب ويساوي(1,652)، أما معامل التحديد فيساوي (0,815) مما يدل أن التغير في مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة يفسر بما نسبته (81.5%) من التغير في التعليم المقاولاتي، أما قيمة F المحسوبة فهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية المطلوب (0.05)،

كما نلاحظ من الجدول أن T المحسوبة تساوي (14,247) وهي أكبر من T الجدولية التي تساوي (-5,216) عند مستوى دلالة 5%، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على وجود *أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة.*

اختبار الفرضيات الفرعية:

✓ **اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

جدول رقم (9): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر المهارات الشخصية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة

النموذج	معامل الانحدار B	الثابت	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمةF المحسوبة	قيمةT المحسوبة	مستوى sig
المهارات الشخصية	1,309	-0,775	0,911	0,831	225,822	15,027	0.000

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين المهارات الشخصية والتوجه المقاولاتي موجب ويساوي (0,911) مما يدل أنه بوجود مهارات شخصية لدى الطالب يؤثر ذلك على التوجه المقاولاتي لهذا الأخير، وما يؤكد ذلك أن معامل الانحدار موجب و يساوي(1,309)، كما أن (83.1%) من التباين في مستوى التوجه المقاولاتي يفسر بوجود مهارات شخصية لدى الطالب، أما قيمة F المحسوبة فهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.000)، و هي أقل من مستوى المعنوية المطلوب (0.05)، و عليه يمكننا *أن نقبل* الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على:" *يوجد أثر للمهارات الشخصية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة* ."ونفسر ذلك بكون المهارات الشخصية تعتبر عاملا مهما للممارسة النشاط المقاولاتي وتشمل هذه المهارات : عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة، والإبداع والابتكار، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية .وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريبي في المقاولاتية لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي .

✓ **اختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

جدول رقم (10): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر المهارات التقنية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة .

النموذج	معامل الانحدار B	الثابت	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	قيمة T المحسوبة	مستوى sig
المهارات التقنية	1,299	-0,810	0,775	0,600	69,040	8,309	**0.000**

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ أن معامل الارتباط بين المهارات التقنية والتوجه المقاولاتي موجب و يساوي (0,775) مما يدل أنه كلما زاد توفر المهارات التقنية كلما زاد توجه الطلبة نحو المقاولاتية،وما يؤكد ذلك أن معامل الانحدار موجب ويساوي(1,299)، كما أن (60%) من التباين في مستوى التوجه المقاولاتي يفسر بوجود المهارات التقنية عند الطالب، وعليه يمكننا أن نقبل الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على:*" يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمهارات التقنية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة* ".تشمل المهارات التقنية مهارات الكتابة،

وتحليل البيئة الخارجية والتعامل مع متغيراتها وتوظيف الأدوات التكنولوجية ومتغير الشبكات والتدريب، والعمل ضمن فريق وغيرها.

- ✓ **اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمهارات الإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة ".

جدول رقم (11): تحليل نتائج الانحدار البسيط لأثر المهارات الإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة

النموذج Model	معامل الانحدار B	الثابت	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	قيمة T المحسوبة	مستوى sig
المهارات الإدارية	0,718	1,023	0,911	0,830	224,284	14,976	0,000

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين المهارات الإدارية والتوجه المقاولاتي موجب ويساوي (0,911) مما يدل أنه كلما زادت المهارات الإدارية كلما زاد توجه الطلبة نحو المقاولاتية، كما أن (83%) من التباين في مستوى التوجه المقاولاتي يفسر بتوافر المهارات الإدارية لدى الطلبة. كما نلاحظ من الجدول أن T المحسوبة تساوي (14,976) وهي أكبر من T الجدولية التي تساوي (6,036) عند مستوى دلالة 5%، ومن التحليل السابق يمكننا أن نقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على: "*يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة*".فوجود الأثر إنما يفسره حسب اعتقادنا الإختيار الجيد للكفاءات التدريسية من جهة ولمحتوى المقاييس المختارة في التخصص حيث يدرس الطلبة مقاييس تخص إدارة الموارد البشرية ،المحاسبة ،التسويق والإمداد، الإستراتيجية واتخاذ القرارات، مراقبة التسيير ... إلخ ،وغيرها من المقاييس ذات الأهمية في صقل المعارف والمكتسبات اللازمة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمصغرة ،

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأثر الذي يقدمه التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة آخذين طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة كدراسة حالة ، وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- يركز التعليم المقاولاتي في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، وقد يتبلور هذا الإدراك في مداخل ونماذج عديدة جعلت منه خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح.
- وجود مستوى متوسط لمختلف أبعاد التعليم المقاولاتي و التوجه المقاولاتي من وجهة نظر طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة حسب آراء العينة المختارة .
- وجود أثر إيجابي لكل من المهارات الشخصية،التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي للطلبة حسب آراء العينة المختارة

وبناء على النتائج المتوصل والممارسة الواقعية للتعليم المقاولاتي يمكن الخروج بجملة من **التوصيات** أهمها:

- تبني مفهوم التعليم المقاولاتي بصورة أهم وأوسع في الجامعات الجزائرية بالتركيز على الجوانب الحيوية لهذا المفهوم، والاهتمام بعملية الاستثمار في المورد البشري.
- ضرورة ارساء قواعد التفاعل الداخلي بين الطلبة المهتمين بإنشاء مشاريعهم الخاصة من جهة وبين مختلف الهيئات الفاعلة في هذا السياق من جهة أخرى،وذلك لا يتأتى إلا من خلال الإهتمام والبحث عن الأساليب والإستراتيجيات المناسبة لذلك .
- تعزيز مهارات وقدرات كافة الأساتذة بالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة من خلال الدورات التدريبية الهادفة للتخلص نوعا ما من المهام الروتينية والأساليب التقليدية في العمل.
- تفعيل دَور مختلف دُور المقاولاتية ومنحها المجال والإمكانيات التي تسمح لها بتطوير ممارسات ومفاهيم المقاولاتية على الصعيدين الجزئي والكلي.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

-الكتب:

ـ كارميلا سالزانو، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين(2006)، تحفيز الروح الريادية من خلال تعليم الريادة في المدارس الثانوية، اليونسكو ومنظمة العمل الدولية،مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية،بيروت،ص 21.

ـ مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي (2011)، عالم الكتب، الحديث، أربد، الأردن، ص 84ـ85ـ86.

-مقال في مجلة:

ـ محمد كربوش ،الزهرة بن طاطا (2018)، احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الإنحدار اللوجستي ،مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية ،جامعة الجلفة ،العدد السابع، ص 167.

المراجع باللغة الاجنبية

Books :

- Hisrich R and Peters M(2002), Entrepreneurship, McGraw-Hill, Boston, 5 th Edition, p 320.

Journal article

- Joaquin Algre and Ricardo Momge(2014), The influence of entrepreneurial learning in new firms performance: learning in cost Arica, innovar, revista de ciencias administrative socials, Vol24, edition especial ,p124.
- Colin Tones, (2004), a contemporary approach to entrepreneurship diction, Article in education and training, Emerald Group Publishing Limited,p 417.
- Peter Van des Zwan, Ingrid Verheul and A Roy Thurik (2012), Entrepreneurial ladder gender, and regional development, Small business Economics, An Entrepreneurship Journal, Vol 39, N03, p 627.
- Jean Pierre Bechard(1994), Les Grands Questions de Recherche en Entrepreneurship et éducation, cahier de recherche n 94-11-02, école de hautes études commerciales (HEC) Montréal.p4.
- Cemal Zehira(2007), Esin canb Tugba kawrabogac, l'inking entrepreneurial orientation to firm performance: the role of differentiates international conference on leadership technology innovation and business management, p359.
- E, Garo, V, Kume S Basho(2015), Determinants of Entrepreneurial intention amoung University students case of Albania, multixiplinary, journal for education and social and technological sciences, vol 2, n°:02), p 80 .
- John Karanja Ngugi.R.W.Gakure& all : « Application of shapero's model in explaining entrepreneurial intention amoung university students in KENYA » , *International Journal of Business and Social Research (IJBSR), Volume -2, No.-4, August 2012* ,p128.